

اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب  
رحمتك واذا خرج اللهم اني استسئلك من تعطلت  
اذا دخل مسجد او منزل فليقل بيت انزلني منزلا  
باركا وانت خير المنزلين فانه عليه السلام ما  
هبط وادبا او نزل منزلا الا قال هذه الكلمات  
قال لقاضي الامام صدق الاسلام ابو اليسر  
هذا وجدت في فوايد كثيرة ذكره في الجوهر  
ولا يفارق المسجد بعد دخوله الا بعد ذكر  
ان كان داخل في الاوقات المكروهة او بعد  
صلوة ان كان في وقت غير مكروه فان تحب  
المسجد وهي ركعتان قبل القعود قال الامام  
الفصل في الدعاء في ركعتي راحة الله عليه ولا يشترط  
ان ينوي تحية المسجد بل يكفي ركعتان من  
فرض او سنة رايته او غيرها وفي عبارة المصنف  
الذي ذكره كما لا يخفى ثم ان الظاهر انما ذكره هو الافضل  
والاولى في الفروع هولاء يصح تحية المسجد في كل يوم  
مرة ولا يتكلم فيه باسم الدنيا قال عليه السلام ياتي  
فاخر الزمان ناس من امتي ياتون المساجد فيقعدون  
فيها ذكرهم الدنيا وحب الدنيا فليس الله فيهم حاجته  
ويروى الحديث في المسجد ياكل الحنات كما تاكل العيون  
الحيتين كذب في الاجلاء وهذا حكم التقوى وقد قال

في الحزينة الكلام

قال في الحزينة الكلام من حديث الدنيا يجوز ان كان  
كان اهل ان يشتغل بذكر الله ولا يتصرف بشئ منها  
تذكر في النقاية انه يجوز ان يدرس الكتب وفيه العيون  
مجلس في المسجد او يقرأ كتب فيه فلا بأس به لانه  
قوية وان عمل بالاحضرة وكتب لغرض فهدى مكرهه الا ان  
يقع بها الصلوة واما الحياض فيكروها قال ابن سامة  
رحم الله والاباس به اذا كان يحفظ من الصبيان  
والدواب ويحبب المساجد الصبيان والحائضين ولا  
يسبح فيه ولا يشترى وفي الحزينة مباشرة عقدا تكاح  
في المسجد مستحبة واختيار ظهور الدين خلاف ذلك  
ولا يجوز التور والاكل والشرب في المسجد بدون الاحتكاك  
ولذا منع في الهياكل احتكاك المشايخ في الذي ينسحق  
المسجد فلم يبر بعضهم به بأسا وقال بعضهم لا يغزول  
يخرج وهو الاصح ولا يسبق في المصارف بركتيه  
فمنهين ولا يرفع صوتا ولا يخاصم فيه احدا ولا يجذب  
اي لا يضرب لمن جنانية كالقذف والشرب لانه لم  
يبين الا الذكر والطاعة فله ينبغي ان يفعل فيه مثل هذا  
ويحزها اي يتبلى المساجد بالمجزة وهو ما يحرم في الغاب  
من عود وغيره كل جمعة وينطق احوالها ويقتل لمن يحز  
لا ارجح محاربتك ولكن نبتا يضم الشين اي يطلب فيه  
صالة لا تقها الله عليك هكذا ورد في الحديث

Copyrighted material